بسم الله الرحمن الرحيم

عالم التقانة

نشرة أسبوعية

تصدر عن

إدارة النشر والإعلام جامعة العلوم والتقانة

رئيس مجلس الإدارة
د. المعتز البرير

رئيس التحرير
محمد الياس السني

التاريخ 2025/10/29م

العدد التاسع

الفترة الأخيرة للتسجيل والقبول لملء الشواغر

الشئون العلمية: السبت 8/نوفمبر أخر موعد للتسجيل

مجتمع الخريجين جسر ممتد بين الإنجاز و الإنتماء

ظلت جهود القائمين على أمور إدارات الجامعة تتواصل منذ بداية ظهور نتائج الامتحانات المؤجلة فكانت إدارات التسجيل والقبول.. وإكمال إجراءات الطلاب الذين تم ترشيحهم للقبول تعمل على مدار ساعات اليوم نسبة لكثافة أعداد الطلاب المرشحين.. والمتقدمين للقبول المباشر بجميع مراكز الجامعة في السودان بأم درمان وفي المملكة العربية السعودية بمدينة الرياض.. وفي جمهورية مصر العربية بالقاهرة.

وذلك عبر روابط التقديم والتسجيل والاستفسارات مثلما ظل جنود الدعم الفني يواصلون استقبال مكالمات واستفسارات الطلاب وأولياء أمورهم للرد عليها.. وتوضيح كل ما استعصي عليهم من أمور.. ومن جهة أخرى اصدرت أمانة الشئون العلمية بالجامعة مرسوماً في اليومين الماضيين هنأت عبره جميع الطلاب الجدد والناجحين الحاصلين على الشهادة السودانية أو العربية أو الأجنبية.. سواء في هذا العام أو الأعوام السابقة.. معلنة عبر مرسومها عن فتح أخر فترة للتسجيل لملء الشواغر للطلاب المرشحين للقبول..

وللراغبين في التقديم لكليات الجامعة المختلفة وذلك اعتباراً من يوم 25/ أكتوبر/2025م وليكون السبت 8/نوفمبر/2025م هو آخر موعد للتسجيل.. وذلك عبر الرابط
https://reg.ust.edu.sd/student/submit/new_internal
ونوهت الأمانة للطلاب الذين لم يتمكنوا من إتمام عمليات التسجيل الكترونياً بأن في إمكانهم زيارة مكاتب القبول بمراكز الجامعة بأم درمان ومركزي الجامعة بالرياض والقاهرة لإكمال إجراءات تسجيلهم.. ويتطلب الأمر تقديم نسخة من الشهادة الثانوية (والتحصيلي والقدرات بالنسبة للشهادة العربية) بالإضافة إلى صورة من جواز السفر أو الرقم الوطني..

ولمزيد من العلم والتوجية نجد أدناه تفاصيل وعناوين وهواتف مراكز الجامعة بالسودان والسعودية ومصر وهي:-
السودان: مكتب القبول.. مجمع العلوم الإدارية، الثورة، ام درمان.
00249900403933 - 00249121613963
مصر: بيت السودان.. 15 حارة الكرماني، شارع المبتديان، حي السيدة زينب، القاهرة.
00201094312338 - 00201206450068
السعودية: مركز التقانة.. النسيم الغربي، الرياض.
00966537123877 – 00966570854528
ورابط الاستفسارات عن البرامج الاكاديمية أو طريقة التقديم للسنة الأولي أو لتغيير الكلية أو التحويل أو الاستضافة أو التجسير يمكن الدخول عبر الرابط
https://ustgate.ust.edu.sd/askust

كلمة العدد

إمشي عِدِل

مع تطاول مدة الاختلاط (تمَصَرن) السودانيون.. و(تسَوْدَن) المصريون..
وأصبح من الطبيعي أن يتحدث السوداني مع السوداني باللهجة المصرية (عامل إيه؟؟).. (لأكده ماينفعش ي عم) والمصري يقول (إنت ماشي وين يا زوول؟؟) و (مرة نضحك.. ومرة نبكي.. ومرة نتحمل أسانا..) وهناك مثل مصري يعرفه ويحفظه وينطقه السوداني مثلما يفعل المصري بالضبط ويدركون تماماً معناه:
" إمشي عِدِل.. يحتار عدوك فيك "
دعاني لا ستدعاء هذا المثل ما يحمله من مضامين ومعانٍ عميقة وهامة لكل فرد ومجتمع ومؤسسة وسلوك.. ومعاملات ومنافسات في سائر ومختلف متطلبات الحياة.. عامة وخاصة.. المعني واضح جداً.. عايشته كثيراً في عدة مجالات.. ووجدته أمامي عياناً بياناً عندما التحقت رسمياً بالعمل في جامعة العلوم والتقانة.. أولاً وجدت أخي (معتز البرير)... ومنذ بداية تأسيسه لهذه الجامعة (ماشي عِدِل) مع أني أدرك جيداً ان باستطاعته أن (يمشّي) حَالَه ويحقق ما يريد.. وبدون تعب.. لكنه كان يفضل أن (يتعب) و(يمشي عِدِل) بين كل منافسيه.. ويسعي بنفسه لإكمال كل إجراءات مؤسساته من الخطوات الأولي حرصاً.. ودقة وتأميناً لمسيرته.. و(يمشي عالعجين ما يلخبطوش) ثقةً.. واطمئناناً بأنه (ماشي صاح).. ويؤسس أساساً متيناً (ما يخُرّش الميّه).. كان يوصيني دائماً أن ألتزم اللوائح والقوانين والضوابط الرسمية وأنا أُسس إدارة النشر والإعلام بالجامعة.. مهما كلف ذلك من مشاق أو تعب.. وبالفعل كان تأسيس شركة للصحافة والإعلام ودار للطباعة والنشر وكنا نحرص على تسجيل كل مسميات مطبوعاتنا الصحفية.. بديوان النائب العام والمسجل التجاري للأسماء ومجلس الصحافة والمطبوعات.. ولأننا نؤمن بأن لكل نجاح أعداء.. وكل ذو نعمة محسود فعلينا أن لانترك ثغرة يهاجمنا خلالها منافس أو حاسد أو عدو حاقد و .....
" إمشي عِدِل.. يحتار عدوك فيك "
رئيس التحرير

رسالة إلى خريجي جامعة العلوم والتقانة

مجتمع الخريجين جسرٌ ممتد بين الإنجاز والانتماء

حسن كمال محمد خير
نائب مدير إدارة الخريجين

في كل مؤسسة أكاديمية عريقة، يشكّل الخريجون مرآة حقيقية لنجاحها، وعنوانًا لجودة تعليمها، وأثرها الممتد في المجتمع. وجامعة العلوم والتقانة التي لطالما كانت منارة علم وفكر منذ تأسيسها تفتخر بآلاف الخريجين الذين انتشروا في مختلف القطاعات محليًا وإقليميًا ودوليًا وكانوا سفراء حقيقيين لقيمها ورسالتها.

من هذا المنطلق، برزت أهمية مجتمع خريجي الجامعة ككيان يتجاوز الشكل البروتوكولي ، إلى فضاء حيّ للتواصل، والتبادل، والمساهمة، والتطوير المستمر.

لماذا نؤمن بأهمية مجتمع الخريجين؟

لأننا نؤمن أن العلاقة بين الطالب والجامعة لا تنتهي عند التخرج، بل تبدأ من هناك رحلة جديدة من الارتباط المتجدد. مجتمع الخريجين **يشكّل:**

منصة للتواصل المستدام: حيث يجد الخريجون القدامى والجدد ساحة لتبادل الخبرات، والمعلومات، وبناء علاقات مهنية وشخصية مثمرة.

داعم لمسيرة الجامعة: من خلال مشاركة الخريجين في الفعاليات، ورش العمل، والمبادرات المجتمعية، أو عبر تقديم الدعم المهني والتدريبي للطلاب.

مصدر إلهام للأجيال القادمة: عندما يرى الطالب في زميله الخريج نموذجًا ناجحًا، تتولد لديه الثقة والطموح، ويشعر أنه جزء من إرث مؤسسي كبير.

قوة ناعمة للجامعة خارجيًا: فكل إنجاز يحققه أحد خريجينا في أي مكان بالعالم، يُحسب للجامعة ويعزز من مكانتها وسمعتها الأكاديمية. كيف يمكن للخريجين أن يكونوا جزءًا فعّالًا؟

ندعو كل خريج وخريجة من جامعة العلوم والتقانة، للانضمام إلى منصة مجتمع الخريجين، والتي تمثل قاعدة البيانات والتفاعل الأساسية. من خلال هذه المنصة..**يمكنهم:**

المشاركة في الفعاليات والمنتديات التي تنظمها إدارة الخريجين.

تقديم مبادرات تطوعية أو مهنية تخدم طلاب الجامعة أو المجتمع.

أن يكونوا مرشدين مهنيين للطلاب الجدد في نفس التخصص أو المجال.

المساهمة في تطوير المناهج والمقررات عبر آرائهم وخبراتهم في سوق العمل.

تقديم محاضرات أو ورش عمل داخل الجامعة لتعزيز الواقع التطبيقي للطلاب.

دورنا في إدارة الخريجين:

في إدارة الخريجين، نعمل بكل جد على تطوير العلاقة بين الجامعة وخريجيها، عبر:

تنظيم لقاءات دورية وتكريم الخريجين المتميزين.

إطلاق نشرات إلكترونية تحتوي على أخبار وفرص مهنية.

تعزيز التعاون مع المؤسسات التي يعمل فيها خريجونا.

تطوير قاعدة بيانات شاملة تُمكّن من تفعيل التواصل والاستفادة المتبادلة.

رسالة إلى خريجينا الأعزاء

أنتم لم تتخرجون فقط من جامعة العلوم والتقانة، بل أنتم الامتداد الحقيقي لها. بنجاحكم تزداد الجامعة فخرًا، وبعطائكم يكتمل دورها المجتمعي، وبانتمائكم تبقى قيمها حيّة في كل موقع ومجال.

كونوا على تواصل دائم ..كونوا مصدر إلهام...

كـلام والسـلام

بحتجب هذا الأسبوع

اجتماعيات الجامعة

بالرفاه و البنين

تتقدم أسرة الجامعة وكلية العلوم الإدارية للزميلة الأستاذة.....

نهاد بدر الدين محمد الحسن

بأحر التهاني وأجمل الأمنيات والتبريكات بمناسبة عقد قرانها من الوجيه **مجدي** وذلك في يوم الجمعة.....

الموافق 2025/10/31م

الف مبروك نهاد

قالوا عن

أ. نوح السراج .. صحفي

اشكرك جدا على هذا التميز و التنوع في مواد الصحيفة وبالتوفيق ليكم يارب بالجد عمل صحفي متميز... تصميم في غاية الروعة فضلا عن مضمون المواد الهادفة..

أخوك سيف الدين

اخى وصديقى محمد الياس
ما شاء الله ابداع وتطور فى الدراسات العليا واتمنى من الله ان تكون التقانة من احسن الجامعات فى الوطن العربى وان يوفق الدكتور معتز والدكتورة سارة مكاوى فى كل خطوه يخطوها نحن ان شاء الله من خلفهم سايرون

رئيس التحرير يكتب...

رسالة من هادم اللذّات ومفرّق الجماعات

الفرار من الموت.. إلى أين؟؟

برغم إيماننا العميق بأن كلُ من عليها فانٍ.. إلا أن للموت رهبه.. ووقع مرعب.. وفجيعة على كل نفس وعلى كل عزيز.. والفقد قاسٍ وصعب.. فالصحة تاج على رؤوس الأصحاء.. لا يراه إلا المرضي والمرض لا يقتل.. ولكن لكل أجل كتاب.. وعندما اشتعلت الحرب الخبيثة.. كان الفرار جماعياً ربما ليس من الموت.. وغالباً من الفجيعة.. والفقد.. وفي محكم تنزيل الحي الدائم الذي لا يموت:
" قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم.. ثم تُردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون" ويقول: " الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا" ونعلم أن الروح لا تموت.. ولا تشيخ.. وكل نفس ذائقة الموت.. ويبقي العالم الآخر.. ما بعد مغادرة الروح للجسد هو المجهول والمخيف.. ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون..
إذن فلماذا الخوف والله سبحانه وتعالى يقول: " بل تؤثرون الحياة الدنيا.. والآخرة خير وأبقي" ونعود لنقرأ "وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة.. وأجراً عظيماً". **وأختتم مقدمتي** هذه بقوله جل وعلا " فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً "

وصلتني قبل أيام رسالة من صديق ورفيق درب فرقتنا الحرب ليجد كل واحد منا نفسه في بلد (طيرا عجمي) بعيداً عن تراب الوطن و (كتاحته) وشمسه الحرّاقه.. علمت أنه مريض.. الرسالة تشير بهدوء مميت إلى أن هادم اللذات ومفرق الجماعات.. لا يأت مع الدانات ولا مع قذائف الطائرات.. ولا من رصاصات عرب الشتات.. ولا حمي الضنك والملاريات.. "فلولا إذا بلغت الحلقوم وأنتم حينئذٍ تنظرون.. ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون"..
كانت الرسالة بالحرف الواحد:
(**أخي الحبيب.. شقيقي**.. الذي لم تلده أمي.. **رجل المكرمات.. أخوك (عيّان)** والدنيا ما معروفه.. من سنوات كان (إتديّنت) منك ثلاثمائة جنية.. لعلك لا تتذكرها.. أنا أتذكرها.. عليه وحتى أبرئ ذمتي.. إما أن ترسل لي رقم حساب لأرسلها لك.. أو تعفوها لي ولك من الله الجزاء الأوفي..) إنتهت الرسالة..
وقد عادت بي إلى أيام صفانا.. ومافي بيناتنا حساب.. وكنا متبادلين وفانا.. ولأن الرسالة كانت تحمل مضامين ومعاني كبيرة وعميقة.. وتوحي بما لم يكن في الحسبان.. تناولت هاتفي بعد أن القيت به جانباً بعد هذه الرسالة.. وبدأت أكتب بلا تفكير.. وبعفويه مطلقه ملؤها الاستنكار لما راودتني من أفكار.. " يا خي حرام عليك والله.. فأنا منذ معرفتي بك لم يحدث أبداً أن كان بيني وأنت فرقاً ولا حسابات ولا أرقام فأنا والله لا أذكر ما تذكره في رسالتك هذه.. وحتى إذا كان هذا قد حدث فإنه من المستحيل أن أطالب به في يوم من الأيام.. فنحن ياخ جيبنا واحد منذ أول لقاء لنا وأنت تعلم بهذه الحقيقة.. ثم إنت مالك (بتهضرب كدا) فإذا انت أصلك جاتك (قريشات) ودابر تديني منها معاك مالو؟؟ خليك واضح وقولها لي عديل إنك دابر تدعمني في الظروف الصعبة دي.. بدل ما تتكلم معاي كدا.. كأنك دابر تموت.. (يا خي ما تعكّر دمنا ساكت..) والمرض ما بيكتلّو زول.. وكفاره البيك يزول..
كنت أعلم في قرارة نفسي أنني أفر هارباً من عمق مضامين هذه الرسالة المخيفة.. ولكن هل من فرار مما نتيقن من أنه (ملاقينا) لا محالة.. ولا محيص.. ولا مفر.
ولكني أحمد الله تعالى وأشكره كثيراً أن جمعني وأمثال هذا الصديق الحبيب في رحاب جامعة العلوم والتقانة التي حركت فينا كوامن لم نكن لنتحسسها ونحن من بعد الله تعالى تحت ولاية ورعاية رجل في قامة المعتز ود البرير الذي فجّر في أعماقنا كل هذه الرؤي والمشاعر برحابة صدر وحسن خلق وتعامل رفيع راقٍ.. ويسألونك عن الروح.. قل الروح من أمر ربي..
إلاّ أن المجال لا يسمح لنا بالدخول للحديث عن النفس الأمارة بالسوء ولا النفس اللّوامه.. ولكن عن النفس المطمئنة الراجعة إلى ربها راضية مرضية لتدخل في عباده والدخول إلى جنته بفضله ورحمته..

د. عاطف عوض يكتب..

تجربتي مع كلية العلوم الإدارية

كلية العلوم الإدارية ليس مجرد منظومة عمل ، وإنما منظومة إجتماعية يمثل فيها البروفسور بكري الطيب موسي (عميد الكلية) رب الأسرة وراعيها ، مناخ العمل داخل الكلية يسوده الإحترام المتبادل والعمل بروح الفريق ، وتحكمه قيم مشتركة تمثل الاعمدة الرئيسية لتماسك هذه المنظومة والاساس لتحقيق رؤيتها ورسالتها ، ومن أبرز تلك القيم (الإلتزام ، المهنية ، الشفافية ، المؤسسية ، الابداع والابتكار) ، لم تكن تلك القيم مجرد شعارات مرفوعة وإنما أصبحت ممارسة عملية تضبط السلوك الوظيفي في كافة الأنشطة داخل الكلية حتي

أصبحت ثقافة تنظيمية راسخة وممارسات تتم بشكل طبيعي وتلقائي.. لذلك كان من الطبيعي ان يولد مركز ريادة الاعمال والابتكار ووحدة الجودة والتطوير
من رحم هذه الكلية في العام 2016 .. ولما كان الطلاب جزءا من هذه المنظومة ، عملت الكلية علي نقل تلك الثقافة وترسيخها في اذهانهم من خلال اعلان رؤية الكلية ورسالتها وقيمها المؤسسية علي بوابة جميع القاعات ، واصبحت درسا رئيسيا ضمن الحالات العملية التي تدرس في منهج الإدارة الاستراتيجية..
(أشعر بالفخر والإعتزاز لكوني جزءا من هذه المنظومة الرائعة)..

حكـــاوي مـــن دفاتر الذكريات

قصص وروايات شعبية في تذكُر السودان حتى لا يتسرب من بين أيدينا

الرياضة الجماهيرية

ليس مشهداً من فيلم

يوم ٢٥ ابريل ١٩٧٦ اقيمت مباراة القمة بين الهلال و المريخ بمناسبة (كاس الثورة الصحية) وكان بين الحاضرين الرئيس جعفر نميرى المتعصب للمريخ وبعض شيوخ الإمارات (الممولين لمشروع الثورة الصحية) كانت المباراة مشحونة بالعداء وساد التعادل السلبي فيها حتى اخر دقائق وقبل نهاية الزمن بفترة وجيزه احرز لاعب الهلال على قاقرين هدف الفوز وضجت الجماهير بالهتاف (ابوكم مين ؟ على قاقرين في تحوير لاغنية ابوكم مين ؟ نميرى خرج نميرى من الاستاد غاضبا واصدر بيانا مشهور ب سبق سيف العزل يدعو الشباب لحضور المؤتمر العام يوم ٢٨ فى نفس الشهر وفى المؤتمر اعلن نميرى القرارات التالية: تجميد قانون الرياضة لسنة ١٩٧٠- حل مجالس ادارات الاتحاد والاندية الرياضية وتسريح اللاعبين - تجميد المنافسات الرياضية ماعدا روابط الناشئين بالاحياء - ايقاف حركة الوفود الرياضية للدورات والمؤتمرات ماعدا الدورة الأولمبية - تجميد حسابات كل الاتحادات والاندية عدا الرياضى العسكرى واتحاد الشرطة واللجنة الاولمبية أدت هذه القرارات لهجرة جماعيةللرياضيين من السودان والهبت الغضب الجماهيرى على الدولة لدرجة أن فى اول لقاء دولى لمنتخب السودان اقدم الجمهور السودانى على تشجيع المنتخب اليونانى المنافس هذه الحادثة خير مثال على سؤ الدكتاتورية التى تمكن شخص واحد فى لحظة غضب من معاقبة شعب كامل.

بلا ضفاف

كمال علي

التقانة علم وعالم.. نجاح وتفوّق

التقانة علم وعالم ود البرير وود الياس السني معاني ومضامين نجاح وتفوق. وللبروف معتز البرير اسمي آيات العرفان لأنه صانع نجاح وتقاسم ثروته مع البلد الذي يهوي ويحب واستثمر الريع في صناعة العقول ووطن التقانة في بلده فهو مواطن من درجة العلماء وأصحاب العقول النيرة التي أتاحت الفرص لتنهض البلاد عبر عقول ابنائها الذين ينهلون العلم والنور والتقانات الحديثة المواكبة من جامعة العلوم والتقانة الوهج والبريق التقني الذي أضاء فضاءات الدنيا. لم ينكفى ود البرير معتز علي إرث وماضي عريق وصيت سمح على إرث متوارث وانما تقاسمه مع أبناء شعبه واستثمر في (عقل) يقود الي رفاه البلد وتنميته وتطويره ليرقي الي حيث المراقي التي تليق به. اختار بروف المعتز معاونين لمشروعه الحضاري القاصد الي نهضة البلاد وإقالة عثرتها الأكاديمية الأجلاء من ذوي الخبرة والمعارف وبذل من أجل ذلك كل ما هو متاح من الثروة والأرت حتى يتحقق الحلم والأمال العريضة ...وكان له ما أراد فغدا الحلم واقعا شامخا ...وتزينت الدنيا بجامعة العلوم والتقانة التي اشرقت وشرفت واعطت وأضفت وأضافت. الحديث يطول عن حسن صنيع بروف معتز ولا تحيط به محيطات كتابات ولا أسطر ولا حروف...لكن الإنصاف يحتم أن نكتب عن جهد اعلامى موثق وموثوق قام به

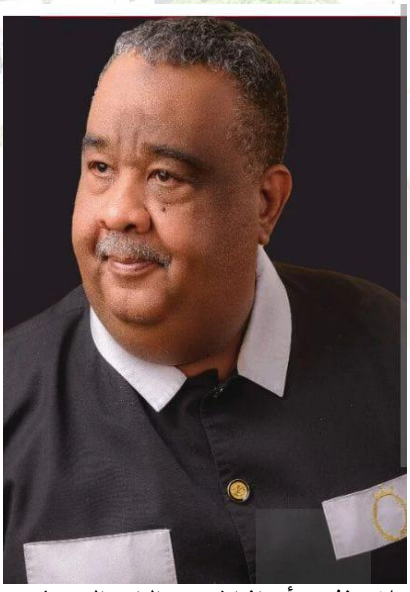

اعلامي فذ هو أستاذنا (محمد الياس السني) مدير إدارة النشر والإعلام بتلك المؤسسة الشامخة العصية علي التجاوز حين يذكر التعليم العالي في بلادنا... ود الياس أمن بالفكرة منذ النشأة والتكوين وانكب علي دعمها بموفور ما تراكم لديه من خبرة إعلامية لم تتوافر الا لأصحاب العقول النيرة والأيمان الصادق بجدوي الفكرة وما تضيفه الي مسيرة بلاده القاصدة الي الرفعة والرقي والتقدم عبر أجيال محصنة بالعلم والنور والتقانة...فكان الدعم والسند الذي قاد الي الشموخ والصيت السمح للجامعة عبر النشر والإعلام الصادق دون مساحيق وكانت (عالم التقانة) المجلة ذات المحتوي الفكري والأكاديمي ذائعة الصيت احدي ثمرات ذاك الجهد المخلص القاصد. شهادتي في الاستاذ محمد الياس السني مجروحة ...لأنه رفيق درب وأستاذ في بلاط صاحبة الجلالة وخبير اعلامي مشهود له بالأهلية والكفاءة والخبرات المتراكمة وسمح السيرة والمسيرة والسريرة ...وأنفق اعز وأنضر سنوات العمر الجميل في خدمة صاحبة الجلالة ومن ثم يصبح شريكا أصيلا ومؤصلا في كل نجاح تحقق لجامعة العلوم والتقانة. أستاذنا محمد الياس السني نرجو ألا نكون قد قصمنا الظهر عبر كلمات قاصرات عن بلوغ الشأو في مقامك الرفيع ...لكن الإنصاف حتم أن نكتب ونسجل الافادة ونكرر سعادتنا بأنك الأعز والاحب والأمثل بين كل من عرفنا وعاشرنا.... ولك العتبى حتى ترضي. بوركت ود الياس وبورك غواليك.. ونعود

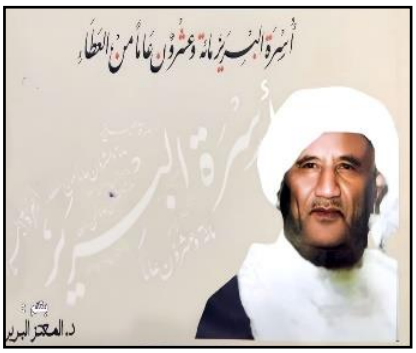

كلمات حول مؤلفات الجامعة

معتز البربر منارة العلم وكتابة التاريخ

بقلم /عبد الباقي خالد عبيد

د /المعتز البربر مؤسس ورئيس (جامعة العلوم والتقانة) هذا الصرح العظيم الذي زين به محبوبته أمدرمان مدينة العلم والنور التي تشمخ في عزه وكبرياء انه التاريخ.. انه ام درمان بماضيها وحاضرها ...

الدكتور المعتز البربر ابن أمدرمان البار الذي قدم خدمة كبيرة للتعليم الأهلي الخاص جعلته محط إعجاب الطلاب الشباب وتخرج على يديه العديد من الأسماء في كل مجالات الحياة المختلفة

ويعتبر المعتز امتدادا لجيل العظماء من رواد التعليم الأهلي الخاص بالسودان.. اندهشت عندما اطلعت على كتابين من مؤلفاته الحديثة الكتاب الأول يحكي عن تاريخ ام درمان تلك العاصمة الوطنية وعن تاريخ جامعة العلوم والتقانة وهو كتاب يعد من أهم المراجع التاريخية والتوثيقية ويعد إضافة للمكتبة السودانية وتفوق به علي نفسه وعلي من سبقوه في كتابة التاريخ علي مر الحقب والأجيال... وكلنا يعلم ما قدمته جامعة العلوم والتقانة للعلم في بلادنا الحبيبة منذ تأسيسها إذ خرجت آلاف الطلاب في مختلف التخصصات العلمية والتطبيقية والنظرية وهو بذلك قد أسهم الي حد بعيد في دعم الوطن بكوادر بشريه تنتشر في جميع أنحاء العالم تحمل له كل الود... وتكفي أعمالهم الجليلة التي قدمتها اسرة البربر في التنمية والتعمير والتعليم...

ودونكم مدرسة البربر الأولية في حي العرب والتي أسسها وانشأها والده رجل البر والإحسان الحاج محمد احمد البربر ... كما تحتفظ سجلات التاريخ بما قدمه عمه الراحل المقيم على البربر للتعليم عبر رعايته لأبناء السودان الذين كانوا يتلقون العلم والدراسة بمصر.. كما اتيح لي ان اطلع على مؤلفه الثاني الجامع والحاوي على تاريخ أسرته الشهيرة بأم درمان وما قدمته هذه الأسرة العريقة للوطن في المساهمة في تشغيل وتوفير وظائف كبيرة ومتعددة للقطاع الصناعي والإنتاجي في السودان ... المعتز البربر رجل بقامة وطن وهو يقدم المنح لأبناء الفقراء والمناطق الأقل نموا ولأبناء العاملين والكادحين بجامعته التقانة على مدار سنوات طويلة.. مما يؤكد قيادته وريادته في خدمة مجتمعه بصورة غير مسبوقة ...أن الدكتور المعتز البربر بهذه المؤلفات الباهرة قد دخل التاريخ من أوسع الأبواب ويستحق منا ان نرفع له القبعات احتراما وتقديرا لما قدمه لوطنه السودان ولأم درمان الطابية المقابلة النيل وللسودان الوطن الجميل. وارجو ألا يفوتني أن أذكر أن د/ المعتز انشاء مركز البربر الثقافي تخليدا لذكري والده الشيخ المغفور له بإذن الله محمدأحمد البربر في مقر الجامعة الأولي بحي الملازمين حيث كان المركز تحت إشراف د / المعتز ولجنة مكونه من الزملاء الأساتذة محمد الياس السني وحاتم الشيخ د/ عبد العظيم أكول وقد استضاف المنتدى رجالات العلم والثقافة والأدب والفنون منهم على سبيل المثال لا الحصر الراحلين بروفيسور عبد الله الطيب وعون الشريف قاسم والحبر يوسف نور الدائم وسعادة الفريق إبراهيم أحمد عبد الكريم والعميد احمد المصطفي ووردي وكابلي وحمد الريح وخليل اسماعيل وعلي اللحو والمطربين الشباب محمود عبد العزيز ونادر خضر وغيرهم، ان مركز البربر الثقافي يعد شعلة مضيئة في مجال الثقافة والأدب والعلم في بلادنا.